@ 437 @ مطارحات أدبية ومذكرات علمية فمن ذلك أنه حضر في بعض الليالى أغصان زنبق قد تفتح نورها فقلت من يشبه هذه الاغصان بتشبيه غير مما قد شبهها به الاولون ثم قلت عقب ذلك بيتا وهو .

(تحكى رماح زمرد % قد نظمت فيها الكواكب) .

فأخذ هذا البيت وكتب بعده وقبله هكذا .

(غصن كأن قوامه % قد لدى التشبيه كاعب) .

(تحكى رماح زمرد % قد نظمت فيها الكواكب) .

(أو سالفات نواعم % جالت عليهن الذوايب) .

(بقرامل مصفوفة % من لؤلؤ فيهن لازب) .

ولم يتوقف الا مقدار الكتب بالقلم من دون روية ولا تدبر ووفد أيضا الى صنعاء سنة 1218 وكثر اجتماعنا وسمع منى رسالتى المسماة الدر النضيد في اخلاص التوحيد وكذلك حضر معنا في قراءة مؤلفى المسمى اتحاف الأكابر باسناد الدفاتر وحصل كلا المؤلفين بخطه وبالجملة فقد دار بينى وبينه من المساجلات الأدبية والمكاتبات الشعرية مايكثر سرد بعضه وقد رقمت بعض ذلك فى مجموع شعرى